

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 11-06-2006 العدد : 4626

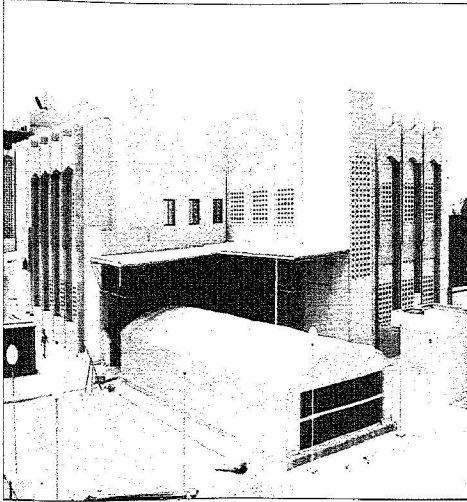
الصفحات : 36 المسلسل : 163

ملف صحفي

الملك تقي الشريعة

14 كلية و 15 مركزا علميا وخدمات مختلفة للمجتمع

اعتماد مليار ريال لمشاريع مدينة جامعة الملك فيصل في الأحساء والدمام



صورة أحد مباني الكليات التابعة للجامعة.



كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات في جامعة الملك فيصل.



د. يوسف الجندان

والندوات العامة قام بعض أعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة بإلقاء عدد من المحاضرات العامة التي تم تنظيمها في رحاب الجامعة وخارجها، وقد استفاد منها قاعدة كبيرة من أفراد المجتمع.

ثالثاً: في مجال الاستشارات والدراسات المهنية والفنية قدمت الجامعة ممثلة في أعضاء هيئة التدريس بكلياتها ومراكزها العلمية والبحثية العديد من الاستشارات والدراسات المهنية والفنية والتطبيقية لأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته الحكومية والخاصة.

رابعاً: في مجال خدمات الرعاية الصحية واصلت الجامعة تقديم خدمات الرعاية الصحية العلاجية والوقائية للمواطنين ومطالبي الجامعة ومنسوبيها وعائلاتهم، من خلال أربع قنوات رئيسية هي: مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر. ■ المركز الصحي للجامعة في الهفوف. ■ عيادة منسوبي فرع الجامعة في الدمام. ■ عيادة الرعاية الصحية الأولية بمستشفى الخبر الحكومي.

خامساً: في مجال خدمات الصحة البيطرية وحماية البيئة يواصل المستشفى البيطري التعليمي في الأحساء توفير الخدمات البيطرية العلاجية والوقائية لمختلف أنواع الحيوانات والطيور والأسماك، وذلك تفضيلاً لدور المستشفى البيطري في تنمية الثروة الحيوانية.

مشروع المدينة الجامعية في الأحساء والدمام

في إطار الدعم اللا محدود الذي حظيت وتحظى به جامعة الملك فيصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين لمسيرتها التعليمية، ورغبة من قيادتنا الرشيدة في تحقيق تطلعات المواطنين في هذا مستقبل هذه الجامعة في هذا الجزء الغالي من بلادنا فقد اعتمدت الدولة ضمن ميزانيات

الدراسية وطرق تدريسها في الخطط الدراسية قامت مجموعة من الكليات بذلك مواكبة للتغيرات والاتجاهات الحديثة ومنها:

البحث العلمي

بلغ عدد البحوث والدراسات العلمية المنشورة خلال السنوات السبع الماضية 343 بحثاً بتكلفة إجمالية بلغت 33,270,144 ريال. وتعضيداً للبحث العلمي فقد أنشأت الجامعة عدد 15 مركزاً ووحدة علمية وتعليمية وخدمائية على النحو التالي:

1. مركز الأمير محمد بن فهد للبحوث والدراسات الطبية.
2. مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر.
3. المستشفى البيطري التعليمي.
4. مركز أبحاث النخيل والتنوير.
5. مركز البحوث البيطرية والإنتاج الحيواني.
6. محطة التدريس والأبحاث الزراعية والبيطرية.
7. وحدة أبحاث العمارة الإسلامية والطاقة الشمسية.
8. مركز دراسات وبحوث المياه.
9. مركز الترجمة والتأليف والنشر.
10. مركز تفتيش المعلومات.
11. مركز الإرشاد والتوجيه التربوي.
12. مركز وسائل وتكنولوجيا التعليم.
13. مركز البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية.
14. مركز القياس والتقويم التربوي.
15. مركز اللغة الإنجليزية.

خدمة المجتمع

تركز الجامعة جهودها على مجالات رئيسية هي: الدورات والبرامج التدريبية، المؤتمرات والندوات، المحاضرات العامة، الدراسات والاستشارات الفنية والعلمية، الرعاية الصحية، الصحة البيطرية وحماية البيئة، ولعل من أبرز الإنجازات التي حققتها أنشطة خدمة المجتمع بالجامعة هو ما يمكن إيجازها على النحو التالي:

أولاً: في مجال الدورات والبرامج التدريبية:

شارك بعض أعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة في العديد من الدورات والبرامج التدريبية التي قدمت لأفراد ومؤسسات المجتمع خلال هذا العام وقد بلغت 29 دورة وحلقة تدريبية وورش عمل نظماً العديد من الكليات بالجامعة وقد استفاد من هذه الدورات بالإضافة إلى مجتمع المنطقة العديد من منسوبي الجامعة بمختلف المهن.

ثانياً: في مجال المحاضرات

- 1- كلية العلوم الزراعية والأغذية بالأحساء.
- 2- كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية بالأحساء.
- 3- كلية الطب بالدمام.
- 4- كلية العمارة والتخطيط بالدمام.
- 5- كلية التربية بالأحساء.
- 6- كلية العلوم الإدارية والتخطيط بالأحساء.
- 7- كلية العلوم الطبية التطبيقية بالدمام.
- 8- كلية طب الأسنان بالدمام.
- 9- كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بالأحساء والدمام.
- 10- كلية الطب بالأحساء.
- 11- كلية الصيدلة الإكلينيكية بالأحساء.
- 12- كلية العلوم بالأحساء.
- 13- كلية التمريض بالدمام.
- 14- كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات بالأحساء.

وركزت الجامعة على التطوير النوعي لتحديث مناهجها الدراسية لتلبية احتياجات خطة التنمية الشاملة للدولة وسوق العمل في مختلف التخصصات، ويتفق ذلك مع لوائح وتظم الهيئة الوطنية للأستاذ الأكاديمي.

وفي إطار المراجعات الدورية لمحتويات المقررات والمناهج

والاقتصادية من الرياض

حرص مؤسس البلاد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه منذ الأيام الأولى لتأسيس المملكة على نشر العلم وتهيئة أسبابه لأبناء هذه البلاد، وواصل من بعده أبناءه الاهتمام وهذه الرعاية لنشر العلم وتطوير مؤسساته بمراحله المختلفة، ولذا فقد انتشر التعليم في جميع أرجاء البلاد حتى أصبحت بلادنا وله الحمد حصناً علمياً وثقافياً مثبناً تسير بخطى ثابتة على هدى من شريعتنا السماحة نحو التسمية والتطوير، ولذا فقد جاء تأسيس جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية: تأكيداً لرغبة سامية من قيادتنا الرشيدة في نشر وإرساء قواعد المعرفة، واستكمالاً لما بدأت به الدولة في خلقها المتمثلة في توسيع قاعدة التعليم العالي، فقد تم إنشاء جامعة الملك فيصل بنشاء على قرار مجلس الوزراء الموقر رقم 1964 بتاريخ 11/20/1429هـ. واستكمالاً لقرار الإنشاء صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م 67 وتاريخ 28/7/1395هـ بالموافقة على إنشاء جامعة الملك فيصل ونظامها الأساسي.

وفي هذا الصدد يقول الأستاذ الدكتور يوسف الجندان مدير الجامعة: لقد حرصت الجامعة منذ تأسيسها إلى التكامُل في التخصصات الدراسية عن طريق الافتتاح المتتابع للعديد من الكليات ليصل عدد كليات الجامعة إلى ثمانية كليات عام 1415هـ إلى أربع عشرة كلية عام 1427هـ على النحو التالي:

الجامعي القاد ياذن الله تعالى.

2- التعليم الإلكتروني :

باستخدام نظام الويب سي تي WebCT وهو نظام عالمي لتشر المقررات إلكترونياً عبر الإنترنت أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وهو الآن متوفر على الموقع في الجامعة ويوجد لدى الجامعة قرابة 35 مقراً إلكترونياً على النظام تقدمها بعض كليات الجامعة.

3- نظام البث الإلكتروني Video Conferencing :

وهو ما يسمى بنظام البث المرئي والصوتي وهو نظام لنقل الصوت والصورة من موقع إلى أي موقع آخر بالجامعة (الأعضاء - الدمام - الخبر) أو حتى إلى أي مكان بالعالم. وفي الوقت الحالي وتقوم الجامعة ببث ونقل المحاضرات والمؤتمرات والندوات داخل كل مقر وكذلك بين الأقسام والدمام والخبر (المستشفى التعليمي) كما يستخدم هذا النظام في عقد الاجتماعات بين المسؤولين في شطري الجامعة مما يوفر الوقت والجهد ودون الحاجة إلى التنقل وتكبد عناء السفر بين الأقسام والدمام.

4- الشبكة اللاسلكية Wireless J1 Networks :

تتوافر بالجامعة شبكات لاسلكية تمتد منسوبي ومسنوبات الجامعة بخدمة الإنترنت والبريد الإلكتروني وقربتهم بالشبكة الرئيسية بالجامعة لاسلكياً دون

الجودة

■ تطوير البرامج والمناهج وتبني الاعتماد الأكاديمي لبرنامج الكليات وحفظها الدراسية.

■ التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.

■ تطوير مهارات الطلاب.

■ تطوير الآلية والتجهيزات.

■ تطوير مصادر التعلم والمكتبات.

■ اتفاقيات بحثية مع جهات خارج الجامعة.

■ التقويم الذاتي والخارجي.

ثانياً : تقنية المعلومات

شهدت الجامعة من خلال مركز تقنية المعلومات بها، تطوراً كبيراً في مجال ميكنة المعلومات بمختلف الأنظمة الآلية الإدارية والأكاديمية، وتطبيق آخر مستجدات التقنية في الحاسبات في مجال الخدمات التالية :

1- النظام الجديد لقبول والتسجيل BANNE، وهو نظام متطور يمكن طلاب وطالبات الجامعة من إجراء عمليات التسجيل والحذف بالإضافة من خلال الشبكة العنكبوتية الإنترنت وهذا ما يسهل كثيراً من الإجراءات

ويسوفر الوقت والجهد لعملية التسجيل على الطلبة.

كما يوفر هذا النظام لأعضاء وعضوات هيئة التدريس بالجامعة الحصول على خدمات متعددة من مكاتبهم.

علماً بأن الجامعة ستقوم بتطبيق هذا النظام مع بداية العام

4- مشروع تهيئة البنية التحتية المرحلة الثانية بالأحساء (أعمال الصليح لجسر الطريق الدائري).

5- مشروع تهيئة البنية التحتية المرحلة الأولى بالأحساء (أعمال تصديد مواشير).

6- مبنى المعامل المركزية للطالبات بالأحساء.

7- مبنى المعامل المركزية للطلاب بالأحساء.

8- كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات بالأحساء.

الخطط المستقبلية للجامعة وأعمال التطوير

خطت جامعة السلك فيصل خطوات كبيرة نحو أعمال التطوير واستثمار الجهود البشرية والمعلوماتية واتخذت لتنفيذ ذلك

سيلاً للاستفادة من الموارد البشرية والثروة المعلوماتية الحالية على التخصيص التالي،

أولاً: في مجال الموارد البشرية

■ بلغ عدد الموظفين والفنيين والصحيين والعمال من الجنسين خلال العام الحالي (2780) موظفاً وموظفة.

■ بلغ عدد من تم ابتعاثهم من العميين والمحاضرين خلال العام الجامعي 1426/1427هـ (140) مبعثعاً ومبعثة لاستكمال

الدراسات العليا موزعين على عشر دول من بينهم (23) مبعثعاً داخل المملكة.

ثانياً : في مجال التطوير وتحسين

الجامعة على مدى السنوات الماضية تكاليف مشروعات المدينة الجامعية بجامعة الملك فيصل بالأحساء والدمام، ففي تاريخ 1418/11/7 هـ تفضل الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ونايب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بوضع حجر الأساس للمرحلة الأولى لبنية التحتية لمشروع المدينة الجامعية، مضيئاً سموه بذلك عطاءً جديداً من عطاءات الخير المتواصل الذي تلقاه قطاعات الدولة المختلفة والتعليم بصفة خاصة.

وقد بلغ مجموع ما تم اعتماده لمشاريع المدينة الجامعية

بالأحساء والدمام والمشاريع المحلية بالإضافة إلى المستشفى الجامعي بالأحساء 2.338.408.000 ريال.

كما بلغت تكلفة المشروعات التي تمت ترسيبها وجار تنفيذها

1.233.411.000 ريال أما بقية المشروعات الأخرى فجار إعداد

الدراسات والتصاميم لعدد 26 مشروعاً، واستكمال إجراءات طرح

الترسية لعدد 9 مشاريع، هي:

1- مشروع إنشاء كلية العلوم الزراعية والأغذية بالأحساء.

2- مشروع إنشاء كلية الطب بالأحساء.

3- مشروع تهيئة البنية التحتية المرحلة الثانية بالأحساء.

(عملية صب خرسانة الخزانات الأرضية).

إعداد الدراسات لـ 26 مشروعاً واستكمال إجراءات طرح ترسية 9 مشاريع

■ إنشاء الجمعيات العلمية وتوسع أنشطتها وتطبيق فكرة إنشاء التخصصات والكراسي العلمية بتمويل من القطاع الخاص.

■ توسيع نطاق البحث العلمي بنوعيه الأساسي والتطبيقي إلى جانب التدريب وخدمة المجتمع وأشراك القطاع الخاص لتمويله.

■ الاستمرار في إنشاء المراكز العلمية المتخصصة لخدمة الأغراض العلمية والبحثية المحلية والإقليمية وصولاً بها إلى المستويات العالمية.

■ الاستمرار في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة من خلال الالتمات والتعليم المستمر، والمشاركة في المؤتمرات.

■ تحقيق أكبر نسبة من سعودة الوظائف الأكاديمية والصحية من خلال تكثيف الالتمات والتدريب داخل البلاد وخارجها للحصول على الدرجات العلمية العليا كالدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه والزمالات الطيبة وغيرها.

■ التوسع في برامج الدراسات العليا في التخصصات الحيوية واعتماد بند تكامل الموارد المتاحة بالجامعة لتنفيذ هذه البرامج.

■ الدخول في مشاريع التعاون والشراكة بين الجامعة والمؤسسات العلمية والبحثية المرموقة داخل المملكة وخارجها.

■ تكثيف دور الجامعة في نشر العلم والمعرفة من خلال الإصدارات العلمية والثقافية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومراكزها العلمية.

■ توثيق العلاقات مع مؤسسات القطاع الخاص بما يخدم العمليات التعليمية والبحثية والخدمية بالجامعة.

الحاجة إلى تمديدات أسلاك وخلافه.

رابعا : الخطط المستقبلية للجامعة

تولي الجامعة أهمية كبيرة لتطوير العملية التعليمية لمواكبة مستجدات العصر وتوجيه سياسات القبول من حيث الإعداد والتخصصات التي تحتاج إليها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلبية متطلبات القطاعات الحكومية والأهلي بتوفير القوى البشرية المؤهلة تأهيلا عاليا في شتى أفرع العلم التي تضمنها كلياتها ولعل من أبرز ما حققته الجامعة بدعم وتوجيه ولاة الأمر خلال هذه الفترة هو ما يمكن إيجازه فيما يلي :

■ الاستمرار في تحسين المستوى النوعي والكمي للتعليم في الجامعة ومتابعة تقويم الخطط الدراسية لرفع كفاءة مخرجات الجامعة من القوى البشرية علمياً ومهنياً وثقافياً.

■ اعتماد الخطط التعليمية وزيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة في ضوء التنمية واحتياجات سوق العمل.

■ الأخذ بأسباب التقنيات الحديثة في مجال التعليم والتدريب والبحث العلمي والإداري وخدمة المجتمع.